

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

ومنها التكرير لغرض فطور الفصل كطول الفصل في قوله وان امراً دامت موثيق عهده على الايضاح بعد الايمان ومنها الايضاح بعد الابهام نحو امركم بما تعلمون امركم بانعام وبنين نعم. ومنها التكرير لغرض فطور الفصل في قوله وان امراً دامت موثيق عهده على مثل هذا انه لكريم - 00:00:00

الشاهد يقوله انه لكريم لو حذف وقال وان امراً دامت موثيق عهده على مثل هذا لكريم يستقيم الكلام او لا يستقيم لكن لقول الفصل اعد فقال انه لكريم وكزيادة الترغيب في العفو لقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا - 00:00:33 فاصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم وكأكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون قول ان تعفو وتغفر وتصبّر تسبح وتغفو تعفو هذا العفو لكن العافي قد لا يصح - 00:01:08

قد يتكلم لمن جنى عليه لكن اذا صفح يعني اه اعرض عنه وولاه صفحة عنقه صار ابلغ من مجرد العفو وتغفر هذا ابلغ بان تستروا علي ولا يبقى في قلوبهم شيء - 00:01:34

فهو من باب الترقي من الأدنى الى الأعلى نعم ومنها الاعتراف وهو توسط لفظ بين اجزاء جملة او بين جملتين مرتبطتين معنى لغرض نحو وكأكيد الانذار وكأكيد الانذار في قوله تعالى كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون - 00:01:58

نعم وكذلك في سورة النبأ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. نعم ومنها الاعتراف وهو توسط لفظ بين اجزاء جملة او بين جملتين مرتبطتين معنى لغرض نحو ان الثمانين ان الثمانين بلغت وبلغتها. ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان. ترجم الى ترجمان - 00:02:30

هذا التوسط للفظ بين اجزاء جملة اين الجملة الثمانين وقد احوجت وبلغتها جملة معترضة يخاطب الملك يقول وبلغتها انت فجملة وبلغتها دعائية يدعونه بان يبلغ ثمن قد احوج قد احوجت السمع الى ترجمان - 00:03:00

يعني انه ثقل سمعه لما بلغ الثمانين واحتاج الى ترجمان يعني احد يبلغ لان المبلغ مترجم نعم ونحو قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. هذا بين الجملتين - 00:03:31

سبحانه والمقصود بذلك تنزيه الله عز وجل عما جعلوا له من من البنات وهذه الكلمة سبحانه في هذا الموضع من احسن ما يكون موضعاً كقوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول - 00:03:55

فالاحتباس هنا من احسن ما يكون نعم ومنها التبیین وهو تعقيب الجملة باخرى وهو تعقيب الجملة باخرى تشتمل على معناها تأكيداً لها وهو اما ان يكون جارياً مثل المثل لاستقلال وهو وهو اما ان يكون جارياً مجرى المثل الاستقلال - 00:04:21

باستقلال معناه وهو وهو اما ان يكون دارياً نجر المثل لاستقلال معناه واستغنائه عما قبله. كقوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً واما ان يكون غير جار مجرى المثل بعدم استغنائه عما قبله فقوله تعالى - 00:04:47

ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور فالشاهد قوله ان الباطل كان زهوقاً فهذا يحصل ان يكون مثلاً كلما قيل لك ان الباطل قتل صاحبه تقول ايش؟ ان الباطل كان سهو - 00:05:10

مثلاً الثاني هل نجازي للقبور؟ لا يمكن ان ان تجعلها مثلاً لانها مرتبطة وما قبله ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور هذا يسمى التنبذ لان الجملة الثانية وقعت - 00:05:34

ليلاً للجملة الاولى وهنا التدين والحاشية والهامش بينها فرق الهامش يكون اليمين او اليسار او فوق والحاشية اسفل والتدين ان يؤتى

بجملة بدل الجملة لكنها لها اتصال بها ونوع من التكميل - 00:05:54

نعم ومنها الاحتراس وهو ان يؤتى بكلام يوجب خلاف المقصود بما يدفعه نحو فسقى فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمني الشاهد قوله غير مفسدها لانه لو قال فسقى ديارك صوب الربيع بوديمة تحمي - 00:06:25

لاوهم انه اذا كثر المطر ايش يقول يفسد الرياظ فقال غير مفسدها هذا احتراس ثوب الربيع واليمن الكامل وبهذا انتهى علم المعاني وارجو الله سبحانه وتعالى ان يكونوا اتبعتم ولو ببعض الشيء لاننا قصدنا ان لا نطول - 00:06:52

خوفا من ان لا نكمل فرأينا ان ان نمشي نسحبه اسحبه على مر الشجر نعم لا لفظ الاسنان الغالب في الدعاء الاثنان وقد يكون ايجاز ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:07:15

ايجاز يعني يشمل ما لا ما لا يقصد لكن اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي نعم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت هذي كلها - 00:07:43

باقناع ها؟ اللهم اغفر لي ولأبي وعمي وخالي. الى هذا هذا مبلغ غير غير محمود تنقول اللهم اغفر لي ولأبي وامي وخالي وعمي وجدي نعم وجاري وصديقي اثنان فيما يتعلق بنفس الانسان - 00:07:59

نعم ما في سؤال يا شيخ ما جا وقت السؤال؟ لا هذا درس واحد السؤال في اخر الدرس. ها؟ درس واحد. ايه. السؤال في اخره. يكون قبل الاقامة لان يعني ربما نسمح لهم لان هذا علم مستقبلا - 00:08:29

المال على نعم لا لانه ما قصد هذا قصد شيئا شيئا اخر وهو الكبر لكن عبر عنه بهذين الوصفين لانه ما دالان على الكبار ايه الفرق بينهما انه اذا كان العصف بالواو - 00:08:45

الزيادة غير متعينة لان الواو تقتضيه تشغيل ايهما المقصود اما اذا كانت اذا كان الماء ليس بينهما عطف فالزيادة هي الاخيرة نعم ها البديل مساواة الشيء للشيء مثل زيد اخوك - 00:09:18

قام زيد اخوه اما البيان فهو لابد ان يكون ان يكون فيه زيادة المعنى وضح اسأل الله تعالى ايش نعم لا الحالة ان في المحبة الا يحب كل كل من اتصف بهذين الوصفين - 00:09:43

كما تقول انا لا احب آآ مثلا شارب الدخان عالق لحيته مسبل ثوبه لا ما هو عموم لا يعني هذا آآ العموم او عمل السلب بين شيئين يعني كل واحد غير الثاني - 00:10:15

نعم يا سليم يعلم احسن من يفهم الله ما يصب الفهم دعوا الله سبحانه وتعالى شكر الدعاء والله يعلم كل شيء يا شيخ لا لا بد من هذا الفائدة هو اظهار الفقر الى الله عز وجل - 00:10:38

كل ما كثر الدعاء فهذا يكثر اظهار الحاجة والفقر الى الله عز وجل ثانيا جرت العادة ان الحبيب مع مع حبيبه يحب التبسط معه والزيادة في المناجاة ثالثا استحضار معنى كل واحد - 00:11:01

يعني مثلا اغفر لي ذنبي كله دقه وجله تستحضر جميع انواع الذنوب الدقيق والجليل والذي اشترته والذي اعلمته نعم خمس دقائق انتهى علم البيان البيان علم يبحث في بحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية. نعم. عن التشبيه. ثلاثة - 00:11:26

والمجاز والجنان التشبيه والمجاز والكنائس ومعلوم ان المؤلف رحمه الله كغيره من اهل من عامة العلماء يثبتون المجاز والمسألة خلافية هل في اللغة العربية مجاز او كلها حقيقة او كلها مجاز - 00:11:53

بعض العلماء يقول علماء اللغة كل الفاظ اللغة العربية كلها مجاز حتى قول الانسان قام زيد مجاز وقد تكلم على هذا ابن القيم رحمه الله في كتابه اه الصواعق المرسلة - 00:12:16

وقرأت هذا في المختصر الصواب وبين اقوال الناس في هذا الكناية نوع من المجاز الكناية نوع من المجاز كما سيأتي نعم التشبيه التشبيه الحاق امر بامر في وصف باداة لغرض - 00:12:35

والامر الاول بامر فيه ملحق وملحق به ثانيا في وصف لابد ان يكون هناك وصف جامد باداة وهي اداة التشبيه كالكاف ومثل كان وما اشبه ذلك لغرض اي بغرض من اوراق التشبيه فاذا قلت فلان - 00:12:55

كالبحر كزة الكرم وسعة الكرم فلا بد من الغرض وساعتين اعراض التشبيه - 00:13:21